

أنظاء

مهدي القرشي

شعر



١٩٩٧

# أخطاء

مهدي القرشي

شعر

الطبعة الأولى / بغداد / ١٩٩٧

أخطاء

القرشي ، مهدي

أخطاء : شعر / مهدي القرشي  
بغداد / دار الورقاء للطباعة والنشر ١٩٩٧  
الشعر العربي - العراق  
أ. - العنوان  
المكتبة الوطنية  
( الفهرسة اثناء النشر )  
التنضيد : مكتب جاسم  
الغلاف : الفنان هادي السيد حرز  
حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الاولى ١٩٩٧

المخطفون يرتبون أخطاءهم  
في خط مستقيم

## اضاءات

ونستطيع الإشارة الى ان التقنية التي استعملها الشاعر مهدي  
القريشي في بداية المقطع الخامس من قصيدة ( مواسم )  
ونعني بها تقنية التكرار والإعادة وربط أواخر الأسطر  
الشعرية بأوائلها بما يليها مما يساعد في تلوين القراءة وابرار  
مقدرة الشاعر على تحويل ما هو بسيط ويومي من كلمات  
متداولة الى ظلال كلمات اخرى قد لا تكون هي نفسها وذلك  
بتكرارها بهذا الشكل الجميل

الناقد حكمت الحاج

اختار الشاعر مهدي القريشي قصيدة الصورة وقصيدة  
الجملة فضاء للتعبير وتنوع الطبيعة البنائية والاسلوبية من  
قصيدة الى اخرى ففي حين تركز بعض القصائد على  
المفارقة أساساً لتوليد شعرية النص كما في قصيدة ( تقضي  
النهار بتصنيف اخطائها وفي الليل يبعثرها عشاقها ) او (   
ضحكات المجانين بيض / بكاء العقلاء اسود ) تمحو قصائد  
اخرى منحى تعريفيّاً عن طريق هيمنة الجملة الخبرية ( الليل  
وديعة النهار ) او ( المخطئون يرتبون اخطائهم في خط  
مستقيم ) او ( الحرب امرأة دميمة ولود ) وتجد ثمة قدرة  
واضحة على كتابة شعرية تشي بمخيلة خصيبة ورؤية  
واضحة ... إذن هناك رؤية تمتد عبر القصائد متمحورة  
حول علاقة الأنا بالآخر وعلاقة الأشياء والظواهر ببعضها .

الشاعر خالد جابر يوسف

الشاعر مهدي القريشي يذمن من عبارات الاستفزاز لآدم  
الهارب منا والقاعد عن أخطائه العديدة ، فإذا ما أخذ الجنوح  
الحضاري من آدم ألفه ( حرفه الاول ) وأبقاه ( دم ) فأن  
الشاعر مهدي القريشي في مجموعته منحه قلق الشعر  
وعكاز الأسئلة المشروعة يهش بها الجنوح من على  
الارصفة الآثمة

القاص سعدي عوض الزيدي

## أخطاء

ربما محنةُ المساءاتِ يثقبها  
صوتُ جافٍ  
ربما الغيمةُ تسدلُ احشاءها  
ربما يكرّرُ الوهمُ شخيرَهُ  
والشحوبُ يأكلُ وردته .  
الغربةُ

بارادتها المنحنية مشتةً الى حاناتِ  
الاباطرِ المطرودين .  
لم يبقَ على جناحِ الارصفةِ  
سوى هيكلٍ  
يلبّطُ من الخمر .  
هل أفزّزُ الغدّ؟  
وامضي بلا ذهبٍ ولا جذور  
واستسلمُ لندمي ؟



فمازلتُ اعد الطرقَ الثرثارة  
بأحذيتهم  
أدخل تحتَ ظلالِ أجنحة  
فراشاتٍ  
فيسقط رُغاءٌ على حاجبيّ  
أفرزُ أخطائيَ الساقطة سهواً  
في جيب العُزلة.  
أبحثُ عن جُنوني ...

عبثاً

يروّضهُ صوتُ المؤذن

أخطاءُ العين  
أخطاءُ اليد  
أخطاءُ القلب  
أخطاءُ القدم  
أخطاءُ الموت  
وخساراتُ الأعياد

كلُّ أخطائي الحُمُرِ ...

والصفرِ....

والخضرِ ...

أنيقَةٌ رَغَمَ دُخُولِ العِبَارَةِ

فِي كَهْفِ البِيَاضِ .

مَقْدِسَةٌ الأَصَابِعُ لَتِي رَوَّتْهَا

تَسُدُّ طَرَقِي بِرِعبِ أَسْمَنْتِي

وَتَطْلُبُ المَزِيدَ

أَيْنَ أَخْبِيءُ فَرَحِي

وَتَمَثَالِي يَتَوَضَّأُ بِذُنُوبِ

وَالعَبْشُ يَدْعُمُ مَجْدَ أَيَّامِي بِالخِيَانَةِ

هَلِ العِزْلَةُ عَاطِلَةٌ؟ .

عَشُّ عِصَافِيرِ قَلْقِ

أَمْ هَاوِيَةٌ تَلْمَعُ جِفافِ الظَّلَامِ؟

المِساْفَةُ بَيْنَنَا وَهُمْ

سَدَدْنَا طَرِيقَهَا بِثَرْتَرَةٍ هَشَّةٍ

وَرِغِيفِ خُبْزِ

يتقافزُ دمي كحباتِ الرمان  
في ماعونِ المادةِ  
فأقلِّمُ صوتي  
ليمتلئَ كأسُ العرقِ المغشوشِ .  
متوحِّشةٌ أوراقُ الجسدِ  
تسحبُ رغبةً كينونتها  
لغدٍ  
يسحبُ فضتتهُ لشحوبِ الحصادِ .  
العينُ قبرُ الأصدقاءِ  
الفمُ طاحونةُ هواءِ  
( اليدُ تكتشفُ ) \*  
والقلبُ فُندقُ حجري  
يلزمهُ قوةُ السوبرمانِ وترافقهُ الماسِ  
إفتحْ فمكُ فما زال ثدياي ينزفان  
رغمَ تخاذلِ الصباحِ في حضرةِ الشكِ .  
الخسائرُ حصننا  
والحلمُ حجرٌ كفَّ عن الاشتعالِ  
أفعى الحبُّ في رَجِمِ مهجورِ .  
أجمالُ وشمِّ القبائلِ في حضرةِ القرى .

الفجرُ وحدهُ صادقٌ  
لذا فهو سريعُ الهروبِ .  
السماءُ شاهِدَةٌ  
والقيامةُ  
تنتظرُ ( محسن الذهبي )  
لنشرِ يافطةٍ عن وطني

.....  
.....  
اعذروني ذاكرتي رخوة

---

محسن الذهبي  
خلعَ خوذتهُ ألبسها رأسَ الوطنِ  
حين أُسِرَ في ارضِ سبخةٍ  
اطمأنَّ على وطنه .  
كم جميلٌ أن أحلبَ الغيومَ في وطني  
... قال .

يعطسُ وطني فاستنشِقُ  
فايروسَ محبتهِ

---

\* من قصيدة الشاعر عبد الزهرة زكي

## الأمنيات سقطت سهواً

يأكلني الهمُّ  
فمن ذا يبيعُ  
أمنيةً فائضةً  
ويشتري أغنية للذبول  
ان الأمانى  
كلما غادرتُ  
أعشاشها  
تتلو نشيدَ الأفول

(١)

فَتَشَّنْ عَن ضِلْعِكَ يَا آدَمَ  
نَشَفَ جُرْحَكَ بِرِذَاذِ الضَّوْءِ  
خَدَعُوكَ أَبَانَا  
أَخَذُوا مِنْكَ الْأَلْفَ  
وَأَعْطُوكَ الدَّمَّ ؟

(٢)

ضِلْعُكَ  
أَضْنَاهُ الْأَغْوَاءُ  
فَلَا تَخْجَلْ يَا آدَمَ  
إِنَّ الضِّلْعَ سَيَأْخُذُ شَكْلَ الْخَنْجَرِ  
لَا شَكْلَ هَالِ

(٣)

أَنْتُمْ يَا مَنْ كُنْتُمْ خَلْفِي  
إِلْتَقَطُوا حَبَّ الْقَلْبِ الْمَثْقُوبِ  
سَيُورِقُ غَصْنًا بَيْنَ خُطَايِ

وَرَجَعَ صُرَاخُ  
أَوْ رِيحِ هُبُوبٍ .  
إِلْتِهْمُوهُ

كَأَيِّ غَرِيبٍ  
قَلْبٍ وَرَدَّتْهُ السُّودَاءُ عَلَى كَفِّ  
مِنْ صَدَاً وَشُحُوبٍ °

(٤)

يَا آدَمُ إِرْجَعْ  
وَآكُنْ بِخَطَاكَ خَطَايَاكَ  
تَوَجَّحْ رَأْسَكَ  
بِغَوَايَاتِ الْقَرْنِ  
سَيُعْطُونَكَ الْغَيْمَ يَبَاسًا  
وَالْحِكْمَةَ صَوْتِ غُرَابٍ  
وَالدُّنْيَا ...  
آخِرَةً مِنْ غَيْرِ عِقَابٍ .

## الخطى تغسل الأرصفة الآثمة

منذ عشرة آلاف سيف ورقبة  
والحكمة تتدلى من أفواه النكبات  
تذكيها بكاره الكلام  
وتفتتها سيوف المحاربين.  
الفتى تحت القبة الذهبية  
من منجمه يهب المشورة  
ونحن نتفنن في العصيان  
ولتأريخنا إجازة الندم  
نستر الندم بثيابنا  
لئلا يحتقره الوضوح  
ذنوبنا تتدلى على مشجب الوقت  
والثرثرة المسلوقة بالفراغ.  
تنحدرون من سلالة الله  
مجدكم ملح هذه الأرض  
ونحن سبختها



الطرق إليك متخمة بالأرامل  
والخطى تغسل الأرصفة الآثمة  
الكل يترك بصماته على شبابيكك  
وأنا ألوذ بشموسك المتدلّية  
وأمجدك  
ينظرون إلى أقفالها الفضية

أيتها الأقفال...  
يا شفيعة الألم والأسى  
يا شفيعة الذنوب  
يا شفيعة الغيوم في شهوة الخطيئة  
يا شفيعة الكلام في باحة الجسد  
يا شفيعة القمر  
والحوت يبتلعه في غفوته  
يا شفيعة الغريب بين أهله  
وأهله يهدمون غموض الطمأنينة بالشحوب  
حرفتهم مسح قبابك  
وحرفتك فتح ذاكرتنا  
وإطلاق العنان لهزائمنا  
\*\*\*

## موسم الفتنة الطاهرة

كان وجهي منعطفاً للعيون  
وهواك يفتسم المدن .  
الغمزُ يجتاز أسماءنا في يباسِ  
الغصونِ .  
وذاكرتي طفلةٌ تطاردُها الأمنياتُ  
دليلي إليكِ أضرحةٌ ولألاءُ الغمْرِ  
والفضةُ الراعشةُ .  
الشبابيكُ عبثاً تدجّنُ الريحَ  
وأرجلي تتهجّي المسافاتِ  
وتكتبُ أسماءَ مَنْ رحلوا .  
يا لهذي الخياناتِ مثلما الحرب

إزميلها ينحت اغنيةً في الخراب  
يغلق نافذةً تشتري الظلَّ  
من قشورِ الظلامِ  
حيثُ انكسارِ الستائرِ  
ساخرةً

ارمِ جمرةَ الروح  
ناضجة

كالنهاراتِ في موسمِ الفتنةِ الطاهرةِ  
واللياليِ تفلّي الغيومِ  
هذا هو ميراثنا

ارمِ دمي جمرةً في وعاءِ القصيدةِ  
ارمِ عيوني ضوءاً ينتحرُ في الظلِ  
ليس غير المحطاتِ مثقوبةً بالرحيلِ  
والقطاراتِ تشاكسُ دخانها .  
دمي يحملُ الخديعةِ  
وقمري شرفةً للخرابِ

أهٍ ...  
لو تُردِّينَ ذاكرتي  
لأوصدْتُها  
وأشعلتُ ليلكِ بالشَّعرِ والأسئلةِ  
أهٍ ...

لو تردين هذا الهواءَ  
نحن معاً نفضنا غبارَ الصداقاتِ  
واغتسلنا بالهشتمِ  
وقبل أن أنتهي جثةً أو رئةً مثقوبةً  
رُدِّي لي وجعي  
\*\*\*

أيها الصاعدونَ مع موسمِ النخلِ  
أيها العاشقونَ  
أشعلوا انطفاءكم  
لكم كل هذي العيون طاولة للحوار  
ولي ما تبقى .  
كن شتاء يدثرني بالحريق  
كن دفتراً للعصافير  
كن وطناً من خمور  
موسماً للبنفسج  
استرد به الضوء

كن ...  
قبل أن تنزف الحرب ضحكتها  
وارتكب ما تشاء  
مدناً  
أو ...  
أو .... خ ر ا ب

## مواسم

في موسم الحصاد  
سقطت ذاكرة الأشجار  
\*\*\*

ما نفع الوردة  
والجوع يركض وراء الحصاد؟  
\*\*\*

ان بعض الظن  
ظن  
\*\*\*

الشوارع تلبس الجهات  
الأرض حيرى  
\*\*\*

في موسم الحصاد  
لم يستسغ سماع الموسيقى  
الموسيقى المتداية من النوافذ  
النوافذ مفتوحة أشداقها  
أشداقها تتمرن على أنين الطيور  
الطيور باعت هديلها بثمن بخس  
الأثمان يعدها المرابون  
والفقراء يعدون أضلاعهم  
أضلاعهم يعرضها الشطري في المزاد  
في المزاد يبيعون أضلاعهم

ويشترُونَ  
بِيرسٍ / أدونيسٍ / غارودي /  
سعدي / وحسب الشيخ جعفر

في مقهى حسن عجمي  
يخلعونَ اتعابهم  
فتصرُحُ جواريبهم بأفواه  
معطوبة! .  
\*\*\*



## أحلام العُزلة

أحيي صمتي  
وأفتح الوقت بثبات شجرة .  
أسقط من خارطتي تفاصيل الادعية  
وابتكر ترانيم المهووسين ،  
أشطب على صراخي  
وادنو من أخطائي المهذبة  
أتكيء على حُلْمٍ مفتت  
رغم ان براءتي منحت اجازة للتسول ،  
أسقط من ذاكرتي طفولة باردة  
والوذ بأناشيد العسكر  
هل نسيتم كذبات الهاون  
وثرثرة المدفع ؟

كم منكم خانته الطلقة ؟  
كم منكم ساوم مدفعه في قيظ الصيف ؟  
ذاكرتي تتفسخ عن جرثوم  
نجهل عناوينكم  
رغم تمددها في بياض باكر  
وتقاويمي تقضم عناقيد  
تنمو في الغربة .  
أبتكر صدعاً تركه الآخر  
... امرأة تسيل انوثتها  
على رقبة المدينة  
تنام مبكرة وتترك عزلتها  
تتنزه على وسادتي  
تحاصر صمتي  
فأبتكرُ الصخبَ  
وبريقَ استغاثاتٍ بالعزلة .  
المكائدُ تتمرّنُ

وأحلامنا تمضي بنا نحو التهم  
أيُّها المرأةُ التي تُخفي في ظلِ انوثتها  
طفولةَ شجرةِ زيتونٍ  
أنا على حافةِ اللحظةِ  
أنحتُ أناشيدَ الموتى .  
كيف لي أن أجهضَ الموتَ  
وأنا أخافُ العزلةَ ؟  
كيف لي أن أشكو  
أيُّها المتدثرةُ بالريحِ  
وأنا أخشى الزوبعةَ .  
المدينةُ تعرفُني  
البياضُ يعرفُني  
وتعرفُني الشمسُ التي تركت انوثتها  
وأسقطتُ شفافيَّتها .  
هل أفصحُ أكثرَ من العزلةِ  
أم أتركُ ذكورتِي تتربى في سلةِ خُدجٍ  
ولأنك أدمنتَ العزلةَ  
أستلفتُ جنونَ الآخرِ .  
اذنْ ماذا ينبجسُ من عقلِكَ  
ومطري يتعقنُ في الرِّحمِ !

## تزوير

حتى ديكُنَّا تعلَّم تزويرَ الصباحِ  
نسي في حنجرته طعمَ الظهيرةِ

\*\*\*

الشمسُ تُثْرِثِرُ حتى القيظِ القادمِ  
والشتاءِ .....

\*\*\*

مَنْ يطهرني من كلماتي  
قلت كلماتي

كلا

ما ترسبَ في الجُمجمة ...  
أعني .

\*\*\*

خطُّ الاستواءِ زحفَ شمالِ القلبِ  
والغيابُ قطعَ اجازتهُ  
والتحقَ بأمرأةٍ .  
الحكمةُ غيرتِ نافورةَ  
تكرارها

\*\*\*

آه ...  
مَنْ يستطيع تفكيكَ جسدي  
ويعيدهُ بلا تزويرٍ  
من عدمٍ الى عدمٍ  
ومن خطأ الى خطأ  
ومن هامش الى كارثة

\*\*\*

كلُّ الجدرانِ بلا ظلالٍ  
فكيف نمحو الظهيرةَ  
ونؤسسُ للوشايةِ كانوا  
أثمةً أمْلُفي الرمادِ؟  
أملٌ في الخُرَافةِ؟  
أملٌ في ....!

## هو

منذُ عشرةِ آلافِ غيمةٍ  
والبروقُ باردةٌ  
ونحنُ نحتمي بجماجمنا  
ونتغنى بسيفك وحكمتك  
والإ بماذا أفسرُ عجزَ أجيالٍ  
عن تدوينِ صفاتك  
ومن فمك تسيلُ النبؤاتُ  
حتى لكزتُ من وُلدوا  
بين اصطبيلٍ وصهيل  
\* \*

حتى تبقى وجوهنا في النافذةِ  
الحمائمُ التهمَ الألفةَ  
\*\*

بائعو النذورِ  
يؤسسونَ كذبةً  
مادامتِ النسوةُ يلتهمنَ الخديعةَ  
\*\*

هل يعيدُ الازميلُ مجدَكَ ؟  
وفجرُكَ يتسلَّى مع أحلامنا  
\*\*

أهتفُ بأسمِكَ  
فيمتليءُ فمي  
\*\*

اتسلى باسمِكَ  
من الوحشةِ  
\*\*

هل أعتقُ حرياته  
بعدها استنشقتُ عطورَ قيودِكَ ؟

\*\*

## تكوينات ساخنة

---

مَنْ يَرِثُ الْفِرَاقَ؟  
مَنْ يُوَرِّخُ لِكِذِبَةٍ مُسْتَهْلَكَةٌ؟



تركتُ ذنوبي  
على شجرةٍ تجفُّها الفصولُ  
\*\*

جَرَّرتُ الشمسَ  
لسواحلِ الغروبِ  
فنسيَ النهارُ ذاكرتهُ  
ونسيتِ أنتِ  
موسمَ القِطافِ .  
\*\*

ضحكُ الشيبِ ...  
فبكى الرجلُ  
\*\*

حين حرروا الرغباتِ  
من الندمِ  
حذفتُ الفضيحةَ

\*\*

الأقدامُ بلا أحذيةٍ خَشِنَةٍ ،  
الأرضُ تُستغيبُ

\*\*

من معطفِ الليلِ  
يأخذُ القمرُ اجازتهُ الشهريةَ

\*\*

خَلَعْتُ جَنُونِي  
فَلَيْسَتْ صَحْوُ الشَّيْخُوخَةِ  
\*\*

شَعْرُكَ الْمْتَمَرْدُ  
يُذَكِّرُنِي بِانْتِفَاضَةِ فَرَسَايَ ،  
مَتَى تَدَجْنِيْبِيَهُ ؟  
\*\*

حَجَلَةٌ فِي لِحْظَةِ الْبُوحِ  
فَلْنَلِقِ الْقَبْضَ  
عَلَى الْمَاضِي  
\*\*

انزعي قفازك الأبيض  
لنتصافح  
\*\*

في الأشجار الغافية  
تبني الطيورُ اعشاشها  
\*\*

كفاك تمرُّداً  
أيتها الفراشةُ  
فالورد على وشك الذبول  
\*\*

سافرتُ إليكِ  
منذ نعومةِ اسمي  
ولم أصلُ  
\*\*

أحياناً  
أقشّرُ دموعي  
أجدكِ تستحمّينَ  
\*\*

الخروجُ عن المألوفِ  
كالخروجِ من رَجَمِ امرأةٍ  
تحتضِرُ  
\*\*

حين حاورتُ نفسي  
لملتُ الوردةُ أكامها  
\*\*

الحورياتُ  
يفترشنَ اجسادهنَّ  
خوفاً على فضةِ قدميكِ  
من حزنِ الأرصفةِ  
\*\*

لذكرى مناديلكِ البيضِ -  
حمامةً نظّفتْ ° خطيبتّها  
في السوادِ  
\*\*

تقضي النهارَ بتصفيفِ اخطائها  
وفي الليلِ يبعثرُها عُشاقُها  
\*\*

أنتِ والليلُ  
تعيشانِ في الفوضى  
من يعيد لي الطمأنينةَ ؟  
\*\*

مسموحٌ أن تدخلني قلبي  
ستجدين غابةَ وردٍ  
انثريها سيسقطُ اسمُك  
\*\*

لأن فضةَ جسدك  
تصقلُ الليلَ  
القمرُ تواري خجلاً  
خلفَ الغيومِ  
\*\*

تحني الأشجارُ هاماتها  
ساخرةً من رغبةِ العاصفة  
\*\*

حين تبتعدينَ عني  
تضجُ عظامي في علاقةٍ  
وديةٍ مع الحطبِ  
\*\*



أضْمُكِ فِي قَلْبِي  
تَنْزَلِقِينَ كَمَا الْعَصْفُورِ  
مَنْ تُقُبِّ مُهْمَلٍ  
\*\*

كَمَا الْمَطَرِ مُتَّصِلٌ بِالْبِرَاءَةِ  
أَنَا مُتَّصِلٌ  
بِعَيْنِيكَ  
\*\*

لَأَنَّ عَيْنِيكَ  
سَرَقْتَا مِنَ اللَّيْلِ سَوَادَهُ  
أَصْبَحَ لَيْلُ الْعِشَاقِ قَصِيرًا  
\*\*

النساءُ  
يستدرجنَ الخيانةَ  
والرجال يتلدنون بها  
\*\*

الحبُّ وحدهُ سيدي  
يُنضِّجُك  
كما القهوةِ  
تُخصِّبها النارُ  
وتمنحُها مرارةَ الاشتهاءِ  
\*\*

أحيي رجولتكِ  
أيتها النسوةُ  
وأنعي ضعفي  
\*\*

أُنْكَرُكَ ...  
أَنَّ لَا ثَابِتَ فِي الْحَبِّ  
\*\*

أُنْكَرُكَ ...  
الْحَبُّ آخِرُ أَغْنِيَةٍ  
لِرَجُلٍ فَاشِلٍ  
وَتَجْدِيدٌ لِمَأْسَاةِ امْرَأَةٍ قَذَفَتْ طَهَارَتَهَا  
مِنْ شُبَاكَ انْوَتْهَا  
\*\*

لا توجدُ امرأةٌ غيرُكِ  
لها الحقُّ أن تحلمَ بيَّ  
\*\*

تستمدُُّ البلابلُ غناءها  
من ثرثرةِ اغصانِكِ  
أيتها الشجرةُ  
\*\*

أزواجُ البراءةِ بشيخوخةِ المرايا  
وأطعمُ عصافيرَ حبي نشيداً  
حتى لا تجفَّ الموسيقى  
\*\*

قَبْلَ أَنْ أَتَهَجِّيَ انوثَتَهَا

قالت :-

انتهى الدرسُ

\*\*

الصخورُ تُكسِرُ أمواجَ البحرِ

والزبدُ يخنُقُها

متى يملُّ البحرُ لعبتهُ ؟

\*\*

كلُّ ما أعرِفُه عنكَ

أنَّ النجمَ تسَلَّلَ مِنْ عَيْنِكَ

في لحظةٍ وَهَمٍ

\*\*

حينما تغمضينَ عينيكَ  
تطوفُ الملائكةُ  
حولَ نهديكِ  
بأجنحةٍ ذهبيةٍ  
\*\*

حينَ دعوتكِ في رابعةِ النهارِ  
كنتُ أعرفُ أن الليلَ  
بلا ذاكرةٍ  
\*\*

افتحي قميصَكَ  
الربيعُ على أبوابِ القلبِ  
\*\*

زمنٌ كاملٌ حاملٌ كلماتي  
أبحثُ عن فمٍ ينطقهنَّ  
\*\*

ترتجفُ القُبلةُ  
امامَ توهجِ شفَتَيْكَ  
\*\*

تتآمر البساتينُ  
فتطلقُ رائحةَ التينِ  
\*\*

لبرُهةٍ ترحلينَ  
نبحثُ عن أنفسنا  
في خَطْوِكَ الأنيقِ  
\*\*

شفتاي يقظتنا  
أرقهُما اسْمُكَ  
\*\*

حينما تبتسمينَ  
أشكُّ ان ثمةَ حزنٍ  
في العالمِ  
\*\*



المُخْطِئُونَ يُرْتَبُونَ أخطاءَهُمْ  
في خِطِّ مستقيمٍ  
\*\*

الشيءُ  
مُرٌّ هذا الصباح  
لأنك لم تغمسي أصابعك فيه  
\*\*

من يُكْمِلُ المشهدَ  
كلُّ الذي تراهمُ فهُ  
في رؤوسهمُ نافورةُ أحلامٍ  
\*\*

القمُ ...  
رَحْمُ القُبلةِ  
\*\*

مَنْ كانَ جميلاً مثلكِ  
فليرجمني بحجرٍ  
\*\*

باطنُ الكلامِ  
يتزاحمُ على أسطحِ الشفاهِ  
للديمومةِ سيدتي  
\*\*

ليسَ من المُنكنِ ان تكتيسَ أخطاءك  
أرصفةُ الثرثرةِ طويلةً  
\*\*

يكتُمِلُ مجدُّ الجنورِ ...  
في قَبْرِها

\*\*

الأعمى  
عيونٌ بيضٌ  
احتجاجٌ على حَلَكَةِ الحياةِ  
\*\*

الحربُ ...  
امرأةٌ ...  
دميمةٌ ...  
ولوذُ

\*\*

النهارُ ...  
فضةُ التأويلِ  
\*\*

الليلُ  
يوجِّدُ الأسماءَ غيرَ المدوَّنةِ  
في السجلاتِ المدنيةِ  
\*\*

من كُوةٍ في السماءِ  
يتلصصُ الرحمنُ علينا  
\*\*

الليلُ ...  
وديعةُ النهارِ  
\*\*

الموتُ  
استراحةُ الضميرِ  
\*\*

من أينَ ابْتَدِيءُ البناءِ  
والشجرة مثمرةً بالشتيمةِ  
\* \*

امتلات سلالهم ° تفاحاً  
وعيوننا بالخوفِ  
والمرايا بالزئبقِ  
\*\*

ناديتُكِ بكلِّ الأسماءِ  
قلتِ :-  
أنسيتِ الأسمَ الأجمَلَ  
\*\*

كُلُّ نهارٍ يحزُّ رقبتهُ ليلين  
وكلُّ ليلٍ  
( يجترحُ حكمةً في حقوقِ الجوار )\*

\*\*

---

● من قصيدة للشاعر سامي مهدي



أَحْذِرُكَ أَيُّهَا الْجَوْعُ  
مَنْ فَتَحَ الرَّغِيفِ  
\*\*

تُخَبِّيءِ النَّارُ  
حَرُوقَهَا  
فِي رَائِحَةِ الْخُبْزِ  
\*\*

فِي زَمَنِ الْجَوْعِ  
تَرَكْتُ ظِلَالِي طُعْمًا لِلشَّمْسِ  
\*\*

أقولُ لحقّارِ قبِري  
لا تُجهدِ فأسكَّ  
الآتونِ كُنُزُ  
\*\*

الوردُ ...  
يمتصُّ رحيقَ مياسمِهِ  
نكايةً بالفراشةِ اللعوبِ  
\*\*

أحبكِ ...  
أيتها المتدلّية كالصباحِ  
رُغمَ هزائمي أمامَ قِيءِ المرايا  
\*\*

الأشجارُ حاملةٌ  
بينما النخلُ  
وحدَهُ وقفَ بوجهِ الأسئلةِ  
\*\*

السؤالُ  
يبني سياجاً  
خوفَ انهيارِ جدارِ الجوابِ  
\*\*

الأمبراطورُ  
ينامُ حالماً بالكوارثِ  
\*\*

ضِحكاتُ المجانين

بيضُ

بُكاءُ العقلاءِ أسود

\*\*

باضَ الفجرُ  
ففقستُ الطمانينةُ

\*\*

الثلجُ الأسودُ ...  
يقدَحُ جمرِ اتنا المجلات  
\*\*

الْخُلَاصَةُ :-  
( الهدوءُ يسكنُ خطايا عظيمةً )  
( الكتاب المقدس )

## اشارات

---

- \* مهدي القرشي
- \* واسط / مدينة الحي
- \* عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق
- \* عضو اتحاد الادباء العرب
- \* بكالوريوس ادارة واقتصاد / الجامعة المستنصرية
- \* يدرس حالياً الفنون الجميلة / جامعة بغداد
- \* كتبت قصائد المجموعة بين عامي ١٩٩٠-١٩٩٧
- \* صدر للشاعر مجموعة شعرية بعنوان ( اليد الحافية )
- \* الغلاف هادي السيد حرز

## الفهرست

- ١- أخطاء
- ٢- الأمنيات سقطت سهواً
- ٣- الخطى تغسل الارصفة الأثمة
- ٤- موسم الفتنة الطاهرة
- ٥- مواسم
- ٦- أحلام العزلة
- ٧- تزوير
- ٨ - هَوَ
- ٩ -تكوينات ساخنة

## مسك الختام

---

ان الأقتباس البليغ لا يضع الفقرة المقتبسة بديلاً لما يريد ان يقول الشاعر ولكنه يقيم موازاة بين زمان النص المقتبس و زمان النص الأنى و بين معاني ودلالة النص المقتبس والمعنى الجديد الذي اراده الشاعر ومثال ذلك من شعر مهدي القريشي / من كان جميلاً مثلك فليرجمني بحجر / فهذا الاقتباس لا يحل نصاً مكان نص اخر إنما هو يجمع بين زمنين ومضمونين وتجربتين ويقارن بينهما بحيث يكمل احدهما الاخر ويقذف القاريء ويتلذذ بالمرآوحة والتذبذب بينهما كأنه طفل يتأرجح في أرجوحة يعلو حيناً وينخفض حيناً آخر .

الناقد عبد الجبار داود البصري





